

فيما ذكره الشيخ وهو ان لينا نرس قال للورم البليغ الكاين داخل الفحف وهو السراسم
البليغ والكثرة يكون في مجاري جوف الدماغ دون الجب والبطون وجرم الدماغ لان البليغ
قما يتبع وينفذ في الاغشية لصلايتها ولا في جوف الدماغ للزوجة كما ان ذات الحيت ايضا
في الاثر صفاوية وفما يكون بلغمية لقوة نفوذ البليغ في جوف صفاقي عصبى صاب على ان يكون
ذلك الاقل منها جميعا الى من البليغ والصفا او مع الامس البليغ العرف ويشبه ان يكون
السبات الارثي في الاثر يكون الالذلك واحتمل السيد الجحاني عليه وقال في هذا الكلام بحث
لان الجحاري مسالك خالصة تنفذ فيها الارواح ولا يتصور فيها الورم وانما يحدث فيها
السدة والسدة توجب الصرع والسكتة فهذا الورم هو في الجحاري او في جوف الدماغ وينفذ
فيها المادة على سبيل الاستفاح والنشر لا على سبيل النفوذ دفعه واقول في كلامه
بحث من وجوه الادوار الجحاري ليست هي المسالك الحارثية التي تنفذ فيها الارواح
بل الجحاري عروق دقيقة تنفذ في المخ وينفذ فيها الغذاء وهي الاوردة او ينفذ فيها الروح
وهي الشرايين وهي ليست بجارية ولا بمسالك معدة لنفوذ الارواح الدماغية بل نفوذ
الروح فيها كما في سائر الاوردة والشرايين واما التجا ويلف الحارثية التي تنفذ فيها الارواح
فهي المسالك بالبطون الثاني انه لا يتصور الورم في تلك الجحاري وما لا تعلم من ان تورم جرم
هذه العروق من البليغ فانها ليست على صلاحية الغشاء حتى لا ينفذ فيها البليغ الثالث ان الالذ
ان السدة في هذه الجحاري توجب الصرع والسكتة بالسدة الموجبة لهما انما هي في البطون
لا غير بالاتفاق الرابع ان المدعى استحالة نفوذ البليغ في الغشاء والمطلق لا النفوذ المدعى على
ان نفوذ المواد الموردة في جميع الاعضاء انما يكون على التدرج لا دفعة واما ان الاجرام
الصعبة لا يمكن ان ينفذ فيها شي الا على التدرج واما قول على سبيل الاستفاح فهو في غاية

الكلام

الركاز لانه لو درس جلد صلب صفيق في شئ غليظ القوام مثل العسل المتين مدة مديدة لم يمكن ان ينفذ
فيه شي من العسل اذ ليست للفاسح والالقاء صلاحية الفتح والقبول بل لا يحدث الاستفاح
عند الصاب البليغ الغليظ في الاعصاب بل التشنج لعدم شرب الاعصاب وهذا لا يحدث
من السيد ثم يان مع اشتغال هذه جوه بطول على تصنيف الكتاب الطبيعية ودرسهما ونقل الكلام
من كتاب الاخر والبطورة والايجاز اذ لم ينسب على كيفية حدوث هذا المرض ولا على كيفية حدوث
الصرع والسكتة وهذا من مثل بعيد جدا او يقال ايضا النسيان لان النسيان ابي بطلان التحليل
نقصان من اعراض الازفة فسمى برسمه ليكنه وسم باسم العرض الازفة فالصاحب للتخمين ليس والذ
هذا النسيان ههنا عند الاطباء وكذا عند العوام لان العوام يسمون هذا المرض نسيانا ويحتمل
بر عدم الذكر وليس على اطون الكبر النسيان في يحدث الالذ القوة الخلية فلا تخيل الاثارة التي
انطبعت في الذكر ثم كاد وانما تعلم ان الخلية غير الخيال فان الخلية قوة تتصرف باستخدام
الوجه لها في العود والمعالى الجيدة وموضعها البصر والاسطر من الدماغ والخيال اذ انما الخلية
وموضعها هو من البطل المقدم من الدماغ وليس بين كذا انما في الخلية وبين كلام القوم ان
مقدم الدماغ تناقص لان الدماغ كما ينقسم بحسب الاغراض المقصودة منها في الخلية كما تعلم في
العادية ينقسم بحسب السبات الى قسمين احدهما في مقدم الرأس وهو لحم الدرر المستقيم الى الخلية
والاخر في مؤخره وهو تحت الدرر الدال وفيه الجزء الصغرى من كل من نصفي الجزء المقدم وبينها
عظافان يتحدان من الام الجافية تحيط احدهما بالقسم المقدم والآخر بالقسم المؤخر
يؤخره وذلك ليجز الجزء الذي هو العين وهو المقدم عن الجزء الذي هو الصلب وهو المؤخر
وهذا الاعتبار يكون البطل والاسطفي مقدم الدماغ ولو بد هذا ما قاله ابن سينا ان يكون هذه
العلة تكون من ورم يورض في الدماغ من جملته بنم يتجمع في بطون الدماغ المقدم تتعفن